

Notification No: 508/2022

Date of Award: 28/02/2022

Name of Scholar: Abdul Muneer P

Name of Supervisor: Prof. Mohammed Ayub

Name of the Department: Department of Arabic

Topic of Research: AL QADHIYYAH AL FILASTINIYYAH FI KITAABAT
KHANATHA BANUNA: DIRASAH THAHLILIYAH.

نتائج البحث: موضوع أطروحتي هو عن الأدبية المغربية "القضية الفلسطينية في كتابات
خناثة بنونة: دراسة تحليلية"، وأما النتائج التي توصلت إليها فهي حسب ما يلي:

تشهد هذه المعلومات، وإجراءات هذا البحث والتحقيق، وشهادة وسائل الإعلام، أن
خناثة بنونة أديبة مطبوعة وعبرية في عصره، ومفكرة كبيرة ومناضلة، وتتفوق
معاصريها بلا خلاف. إن أسلوبها الشيق وعباراتها الرائعة وأدبها الخاص وموضوعاتها
المتنوعة والتميزة وإخلاصها بالموضوع دعت جيلا كاملا إلى القراءة والكتابة في حين
كان المجتمع لا يهتم بالقراءة والكتابة.

تظهر الكاتبة أمام القارئ كممثلة للقضية الفلسطينية. ولا تؤمن في المفاوضات مع
الصهاينة لأنهم لا يقررون بحق العرب في أرض فلسطين.

تقدم الكاتبة بطلاتها بوصف امرأة بقضية، تظهر أمام القارئ بمهمة سياسية أو وطنية
أو جنسية أو قومية. وقلبها قلق بالحوادث الجارية حولها وفي منطقتها. ودورها في القصة
أو الرواية لغرس الوعي في المجتمع عن مهمتها. والكاتبة لا تهتم بشؤون امرأة بدون
قضية.

ولم تبذل الكاتبة صفحات كثيرة في سرد الألم والجوع واليأس والبكاء والتنهيد التي يعاني
منها الشعب الفلسطيني. ولكن رسالتها هي أن يكون الشعب المغربي واعيا عن القضية
الفلسطينية وأبعادها.

تتكلم بطلات في معظم قصص خناثة بنونة عن الألم الذي يقهر الذات، ثم تحول الكاتبة هذا الألم إلى القوة والعز، ويصبح هذا الألم قوة الدافع للمقاومة والمجاهة، وتحاول أن تؤكد مواصلة المقاومة لأجل أرضها.

ولا توافق الكاتبة بالمبادئ النسوية ومفاهيمها عن العلاقة بين الرجل والمرأة. وأن نضالها الأدبي والسياسي والفكري يقصد لتأكيد حضور المرأة في التيار العام.